

رسالة بمناسبة حفل نهاية شهر رمضان: عيد الفطر المبارك المصادف لـ 15 أو 16 يونيو 2018

أصدقائنا المسلمين،

تُنّهون صيام رمضان باحتفالكم بعيد الفطر المبارك. وفي هذه المناسبة نتمنى لكم السلام وكل الخير. تُعْتَبَر هذه الأيام فرصة خاصة للتوجه إلى الله وأيضاً لمزيد من التعايش مع إخوانكم في الإنسانية.

بالنسبة إلينا فالصلاة وسيلة ذات قيمة عالية لتجربة الإيمان. المسيحيون والمسلمون – على حد سواء – مدعوون للصلاة. فهم يؤدونها منفردين أو جماعةً؛ إما في مسجد أو في معبد، في كنيسة أو في مصلى كنسي، في البيت أو في الهواء الطلق، في دير أو في كنيسة الدير، ... يدعو المؤمنون في تلك الصلوات بأدعية مُعَيَّنة (مأثورة) أو يدعون بما يشاؤون بتعبيراتهم الشَّخصية. الكثير من المسيحيين والمسلمين يصلون عدة مرات في اليوم، فيخْلَقون جوًّا فيه عبادة مستمرة ويشعرون فيه بصلّة مع الله. عيسى (عليه السلام) علّم تلامذته كيف يُصلّون، والقديس بولس كتّب: "صلّ من غير توقف". والقرآن الكريم يدعو إلى إقامة الصلاة {طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ}. الصلاة تعني أن تفتح قلبك لله وأن تُطِيعه وأن تعرض له كل ما يُشغلنا، بيقينٍ إيمانيّ أن الله هو أيضاً يهتم بحياتنا وأعمالنا وقدرنا.

الصلاة بإخلاص تدعوا إلى بذل مجهود. مَنْ يُصَلِّي حقًا يعرف بأن الله يدعو للعيش وفق إرادته. وسوف يلتزم المصلي بالعمل على تجميل وتحسين خلق الله. وتحثنا الصلاة على محبة إخواننا في الإنسانية، وعلى العمل لجعل المجتمع أكثر عدلاً وأكثر سلماً، وعلى العمل لضمان عالم مسؤول بيئياً.

من الجميل والجيد أن يحترم المسلمون والمسيحيون صلاة والتزام بعضهم البعض. في مناسبات مختلفة يحضرون لحظات صلاة بعضهم البعض، احتراماً للتنوع الموجود. ومن هناك تكون الصلاة بداية ومحلا للتربية على التضامن الذي دعانا الله إليه جميعاً كإخوة وأخوات لبعضنا بعضاً.

بخالص الدعاء نتمنى لكم بهذه الرسالة عيداً مباركاً.

Steven Fuite
رئيس اتحاد مجمع
الكنيسة البروتستانتية
في بلجيكا

Luc Van Looy
الأسقف الراعي
للحوار بين الأديان

Guy Harpigny
الأسقف الراعي
للحوار بين الأديان